

أثر المجمعات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

بحث مقدم من قبل

المدرس الدكتورة
هيفاء حميد حسن

المدرس الدكتورة
اميرة محمود خضير

الفصل الأول

التعريف بالبحث – يتناول الفصل الأول من البحث الحالي مشكلة البحث وأهميته وهدف البحث وفرضيته وحدوده وتحديد المصطلحات وتعريفها اصطلاحاً وإجراءياً .

مشكلة البحث

على الرغم من التطور الحاصل في ميادين اللغة العربية و سطوع نور التجديد والتأليف إلا أننا نجد ضعفاً ظاهراً في صفوف المتعلمين وفي كافة المراحل الدراسية من التعليم وهذا الضعف يعم فروع اللغة العربية كافة وتمتد جذوره إلى مراحل مبكرة جداً ، لذا نرى كثرة الدراسات والبحوث التي كتبت لمعالجة هذا الضعف أو التقليل من أثره .

والبلاغة فرع من فروع اللغة العربية تعاني صعوبة كبيرة وضعفاً ظاهراً في سير تعلمها وتعليمها وان الدرس البلاغي بعيداً عن تحقيق إغراضه التي يراد للبلاغة إن تنتهي إليه ، وما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة ، وقد أكد الهاشمي هذا الضعف بقوله " لقد انتهينا اليوم إلى ما انتهت إليه البلاغة المختصرة فهي مجرد حفظ التعريفات والنصوص مع تكلف مقيت وإقحام لعلم محض لا يخرج عن كونه حفظ للقواعد " (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص ١٧٢) .

إن مشكلة ضعف الطلبة في مادة البلاغة يكمن في ضعف الأساليب المتبعة في تدريسها ، إذ لم تعد الطرائق المتبعة في التدريس قادرة على توصيل المادة إلى الطلبة مما أدى إلى ضعف في خبراتهم ومهاراتهم (القريشي ، ١٩٩٤ ، ص ٩) .

إن الطرائق المتبعة في التدريس طرائق تقليدية مستندة إلى الإلقاء والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستذكار من جانب الطالب ، والكتاب المدرسي هو الوسيلة الأكثر شيوعاً في تدريس مادة البلاغة (البدوي ، ١٩٨٣ ، ص ٢٨) وقد عزا طه حسين هذا الضعف إلى ضعف الطرائق المتبعة في التدريس بقوله " إن لغتنا لا تدرس في مدارسنا وإنما يدرس في هذه المدارس فنُّ غريب لأصله بينه وبين الحياة أو بينه وبين عقل الطالب وشعوره وعواطفه " (عون ، ١٩٩٨ ، ص ٣٢) .

من هنا فان ضعف الطلبة في البلاغة يكمن في ضعف الأساليب المتبعة في التدريس لاعتمادها أساليب التلقين الجافة والكتاب المقرر والاختبار المكرر هو السائد للتحصيل العلمي (الحسين ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٩٨) . لذا فان مادة البلاغة تحتاج إلى طرائق جديدة في التدريس فلا بد من الاهتمام بتطوير أساليب وطرائق التدريس وإتباع الحديث منها وهذا ما أكدته الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس والتي تعتمد الطالب كمركز للنشاط في العملية التعليمية ونبذ الاتجاهات التربوية والأساليب التقليدية .

من هنا انطلقت الباحثتان في دراسة طرائق التعليم الفردي وبرامجه المتمثلة باستعمال المجموعات التعليمية والإفادة من الخبرات التقنية في تذليل صعوبة هذه المادة .

أهمية البحث

اللغة مظهر الإنسانية المتميز الذي اخصَّ الله عز وجل بها الإنسان فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم فكانت اللغة هي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية وفتحت أمامها آفاقاً للحضارة والمعرفة ، وهي الصلة الوثيقة التي تربط حاضر الأمة بماضيها وتبين الجهود التي بذلها السابقون في دعم الحضارة (عبد المعطي ، ١٩٦٧ ، ص ١٢١) .

وتعد اللغة العربية أغنى لغات العالم استطاعت التكيف وفقا لمقتضيات العصر وذلك لما تحمله من مرونة ولين ، فهي لغة محببة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة وتمثل كلماتها خطرات النفوس ، وتتجلى معانيها في أجراس الألفاظ كان كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة (الجندي ، ب ت ، ص ٣٠٢) .

واللغة العربية تطالبنا اليوم بالاهتمام الذي تستحق وعدم التهاون في تعليمها ومن واجبنا بذل قصارى الجهود في إيجاد الطرائق الفضلى لتدريسها ، وتذليل صعابها (ظافر وحمادي ، ١٩٨٤ ، ص ٩٢) .
والبلاغة من علوم اللغة العربية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها وليدة القرآن الكريم ومبعث إعجازه ، وهي علم واسع من علوم اللسان العربي وهو لسان الإسلام (مطلوب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٣) .
والبلاغة العربية ليست من المواد التي يعتمد تدريسها على القياس الفعلي والتصور المنطقي ولكنها فن متصل بالأدب اتصالاً وثيقاً ودراستها تقوم على التذوق والحس وهي بهذا الطابع وسيلة لتحقيق أسى الغايات وهو تكوين الذوق الأدبي وتنميته وصلته وتهذيبه (سمك ، ١٩٦٩ ، ص ٤٤٩) .

لقد تطورت طرائق التدريس وقطعت أشواطاً بعيدة في مراعاة المادة التعليمية ومستويات المتعلمين وتحول الاهتمام بالمتعلم فأصبح المتعلم محور العملية التعليمية ، ولم تقف اللغة العربية عاجزة عن مجازة هذا التطور الهائل الذي لم تشهد له البشرية مثيلاً في تاريخها بل استطاعت بخصائصها وبجهود رجالها المخلصين إن تستوعب أكبر مظاهر التقنية وان تسخر عدداً من الأدوات والطرائق الحديثة لخدمتها ، وقد تعددت مظاهر تقنية المعلومات التي تم تسخيرها لخدمة اللغة العربية والاستفادة منها في تطوير تعلمها وتعليمها (نبيل ، ٢٠٠٥ ، ص ٣) .

ويعد التعليم بالتفريد مبدأ مهما تنصف به التربية الحديثة وتسعى دائماً لتحقيقها وتستند فكرة تفريد التعليم على توجيه التعلم نحو الفرد وجعل الفرد الأساس في تنظيمه وتنفيذه وتقويمه (الجلال ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١١) .

وقد انبثق عن أسلوب تفريد التعليم برامج تعليمية مختلفة مثل التعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية والرزق التعليمية ، والمجمعات التعليمية ، وتعد المجمعات التعليمية إحدى نماذج التعلم الفردي وهو عبارة عن نظام متكامل للتعلم الذاتي يتم التركيز فيه على المتعلم ومراعاة الفروق الفردية والتركيز على الأهداف التعليمية

والسلوكية والاختبارات وتطبيق وسائل متنوعة يختار منها الطالب ما يكون نشطا وفعالا من خلال عملية التعلم (المطوع ، ٢٠٠٣ ، ص ٢) .

لقد شاع استعمال المجموعات التعليمية بوصفها أسلوبا مستخدما في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، إذ تحقق المجموعات التعليمية تعلمًا يتصف بالعمق وإكساب المتعلمين عددا من الاتجاهات والعادات التي لا يحققها التعليم التقليدي مثل الاعتماد على النفس والثقة الذاتية وتنمية روح البحث وتوفير الجهد والوقت للمتعلم والمدرس ، وهو برنامج محكم التنظيم يقترح نشاطات تعليمية متعددة ويسعى إلى بلوغ أهداف تعليمية محددة عن طريق التقويم القبلي الذاتي والبعدي (سكران ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٢) .

ويتناول المجمع التعليمي وحدة من المادة التعليمية كدرس أو مساق مصغر أو المنهاج بكامله وهو يركز عمليا على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب الذي يأخذ شكل الخبرات التعليمية ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية إلى درجة الإتقان بحسب خطة منظمة (مرعي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٧) .

واختارت الباحثتان المرحلة الإعدادية لأهميتها ، فهي آخر مراحل التعليم المدرسي وهي المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية ، وان قدرات الطالبات في هذه المرحلة قد تبلورت ومطالب المجتمع منهن أصبحت أكثر مما سبق ، وان اندماجهن في الحياة الاجتماعية أصبح أكثر فاعلية ، زيادة على إن مادة البلاغة تدرس في هذه المرحلة فقط ، لذا ينبغي إن تنال هذه المرحلة عناية المربين والباحثين وذلك بتدريب طالباتها على استعمال الأساليب والطرائق الحديثة بهدف إعدادهن للمرحلة الجامعية وهن على درجة من الكفاية والجودة علميا وثقافيا واثقات بأنفسهن وبعلمهن .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :-

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، وكونها عنصرا أصيلا في شخصية كل عربي ومقوما من مقومات الأمة العربية .
- ٢- أهمية تدريس البلاغة على وفق السبل التي تحقق الغاية المنشودة والأهداف المرجو تحقيقها لتكوين الاتجاهات الايجابية لدى الطالبات نحو دراسة مادة البلاغة .
- ٣- أهمية المجموعات التعليمية كطريقة مساعدة حديثة في تدريس مادة البلاغة لمساعدة الطالبات على تعلم هذه المادة لما توفره من مميزات في دفع عملية التعليم بمجالاته كافة .
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطالبات إعدادا قويا ومؤثرا ومعاملتهن على وفق الأساليب التربوية السليمة.
- ٥- إفادة الجهات المختصة في تطوير تدريس اللغة العربية لدى المرحلة الإعدادية بطرائق حديثة وتقنيات متطورة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

تعرف اثر المجمعات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

فرضية البحث

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن باستخدام المجمعات التعليمية ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في مادة البلاغة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١. طالبات الصف الخامس الأدبي لاعداديات البنات في قاطع الرصافة الثانية في محافظة بغداد .
٢. أربعة موضوعات من كتاب البلاغة المقرر للصف الخامس الأدبي وهي (الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه) .
٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م .

تحديد المصطلحات

المجمعات التعليمية لغة :

جمع المتفرق جمعاً :- ضم بعضه إلى بعض (مصطفى ، ١٩٩٩ ، ص٢٣)

المجمعات التعليمية اصطلاحاً :

١. عرفها نشوان ١٩٨٩ بأنها " وحدة مستقلة في التعليم تقدم على نحو سلسلة من النشاطات المدروسة والمصممة بنحو يساعد الطالب على تحقيق أهداف مقرر (نشوان ، ١٩٨٩ ، ص١٢٣) .
٢. عرفها جامل ١٩٩٨ بأنها " وحدة تعلم صغيرة تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفيد التعلم تضم أهدافاً وخبرات تعلم معينة يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية كفاياته " (جامل ، ١٩٩٨ ، ص٤٥) .
٣. عرفها مرعي والحيلة ٢٠٠٢ " بأنها وحدة في المادة التعليمية كدرس أو مساق مصغر وهو يركز عملياً على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب الذي يأخذ لشكل الخبرات التعليمية " (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٧) .

وتعرفها الباحثتان اجرائياً : بأنها مجموعة من النشاطات المتسلسلة أعدتها الباحثتان تحتوي على مواد تعليمية ووسائل وتقنيات تربوية تمارس فيها طالبات الصف الخامس الأدبي مجموعة من الأنشطة ذات الفائدة من اجل تحقيق الأهداف المنشودة .

التحصيل

التحصيل لغة :- حصل حصولاً ومحصولاً أي أحرز الشيء وملكه : حصل الشيء العلم : حصل عليه .
(البستاني، ٢٠٠٠، ص١٣٨) .

التحصيل اصطلاحاً :

١. عرفه الخليلي ١٩٩٧ : " بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه إن يتعلمه" (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص٦) .

٢. عرفه القمش ٢٠٠١ : " بأنه المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة معينة" (القمش ، ٢٠٠١ ، ص٧١) .

وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنه : متوسط الدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي للصف الخامس الأدبي الذي أعدته الباحثتان في مادة البلاغة .

البلاغة

١. عرفها الرماني ١٩٦٨ : بأنها إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ .(الرماني وآخرون ، ١٩٦٨ ، ص٧٦) .

وتعرفها الباحثتان اجرائياً بأنها : الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الخامس الأدبي من كتاب البلاغة .

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري .

- المجموعات التعليمية

يُعد التعليم الذاتي احد الأساليب التعليمية القديمة ، إذ استعمل منذ القدم فقد ركز سقراط على أهمية المعرفة الذاتية في تعليم التلاميذ كما دعى أفلاطون إلى تعليم كل فرد بحسب إمكانياته واستعداداته (الألوسي ، ٢٠٠٢ ، ص١١٤) .

وكانت أولى المحاولات المعاصرة لتفريد التعليم بأسلوب علمي هي تلك المحاولة التي قام بها سكنر في الربط بين (علم التعلم وفن التعليم) (مرعي ، ١٩٩٨ ، ص٥) .

إن التعلم الذاتي تغير منهجي يهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم ، وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الذاتية وهو بمعنى تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويتطلب سلسلة من الأهداف التعليمية التي تتصل بهدف نهائي ، والمجموعات التعليمية أسلوب من أساليب التعلم الذاتي تقوم على فلسفة كامنة مبنية على الحقيقة المتعارف عليها

وهي إن كل طالب فرد فريد في خلفيته وسرعته في التعلم وعاداته وأساليبه التعليمية . لا بد إن يعمل على تنمية نفسه وتطويرها إلى الحد الذي تسمح بها قدراته (مرعي ، ١٩٩٨ ، ص ٥) .

ويعد فلانجان (flangan) أول من ابتكر المجمعات التعليمية في أوائل الستينات من القرن العشرين ، وتتصف المجمعات التعليمية بصفات متعددة أهمها :

- التركيز على الأهداف ثم المناشط .

- التوجيه الشخصي للمتعلم .

- التقويم النسبي .

- الإبدال التعليمية المختلفة .

- القابلية للتطوير (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٧-١٠٨) .

وتختلف المجمعات التعليمية في أنواعها ومحتوياتها وطريقة تقديم المعلومات لمستعملها تبعاً لاختلاف

الموقف التعليمي ووجهة نظر المصمم ، وان عملية تصميم المجمعات وإعدادها تمر بثلاث مراحل :-

١ . التخطيط للمجمع : ويقصد به إجراء الدراسة الأولية أو المسح التمهيدي المتعلق بتجديد الفئة المستعملة

ومواصفاتها وحاجاتها ، وتحديد الهدف الرئيس وتشمل هذه المرحلة اختيار موضوعات المجمع

ووحداته ودروسه .

٢ . الكتابة الأولية للمجمع : ويتم كتابة عناصر المجمع الأساسية التي تحدد الأهداف على وفق حاجات

المتعلمين واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية الملائمة لها ، وتنظيم عرضها وتسلسلها في إثناء

الكتابة .

٣ . مرحلة المراجعة : بعد مراجعة المجمع من حيث النوعية وأسلوب الكتابة والصياغة والأخطاء يتم

طباعته وعرض نسخ منه على ثلاثة مدرسين أو أكثر يختلفون في قدراتهم وسرعتهم ، وذلك لمعرفة

مدى وضوح المجمع وجاذبيته للمتعلم ومدى إثابته لدوافعهم (أبو السمير ، ١٩٨٥ ، ص ١٤) .

مكونات المجمع التعليمي

يتفق الكثير من الباحثين على إن المجمع التعليمي الانموزجي وحدة متكاملة مكونة من الآتي :

١ . العنوان : ينبغي إن يكون العنوان بعبارة واضحة وله صلة بالمحتوى والفكرة الرئيسية للموضوع .

٢ . النظرة الشاملة : تعطي للمتعلم فكرة عن موضوع المجمع وإغراضه وبنائه وتنظيمه ، إذ تعطي الفكرة

تعليمات عن كيفية استعمال المجمع وتوضح له كيف سيقدم في تعلمه إياه ، وماذا سيعمل عند كل جزء

من أجزائه (سبهان ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٢) .

٣ . الإرشادات والتعليمات : تبين الإرشادات الموجهة للمتعلم كيفية التعامل في المجمع التعليمي وما هو

مطلوب منه بعد الانتهاء من دراسة كل خطوة .

٤. الاختبار القبلي : يسعى الاختبار القبلي إلى تحديد الخبرات التعليمية السابقة لدى المتعلم ومقدار ما لديه من معلومات عن الموضوع الذي يعالجه المجمع التعليمي (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤) .
٥. الوحدة التعليمية وتتكون من :
أ) الأهداف السلوكية . ب) الأنشطة التعليمية . ج) الأسئلة والتمرينات التقويمية .
د) الاختبار الذاتي .
٦. الاختبار البعدي : ويسعى إلى تحديد مدى بلوغ المتعلم الأهداف الأساسية للمجمع التعليمي وقد يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي (نشوان ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٤) .

ثانياً : الدراسات السابقة

- دراسات تناولت البلاغة

١. دراسة العاني ٢٠٠٤ م .

جرت هذه الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية . وهدفت إلى معرفة اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة وفق المستويات المعرفية الستة لتصنيف بلوم وقد تثبت الباحث من صدقه وثباته ، بلغت عينة البحث (٥٠) طالباً وزعوا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وبواقع (٢٥) لكل منهما . كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية) وقد حدد المادة العلمية لمنظمة الموضوعات البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق ، استعمل وسائل إحصائية متعددة للتوصل إلى نتائج بحثه وتفسيرها .
توصل الباحث إلى النتيجة التالية وهي : تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة المنظمات المتقدمة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
(العاني ، ٢٠٠٤ ، ص ١-٤) .

٢. دراسة الفراجي ٢٠٠٥ م .

جرت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ، هدفت إلى تعرف اثر منهج الوحدات في تدريس مادة البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً وقد تثبت الباحث من صدقه وثباته ، بلغت عينة البحث (٦٩) طالباً وزعوا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس البلاغة بأسلوب منهج الوحدات وعدد أفرادها (٣٥) طالباً والأخرى ضابطة تدرس البلاغة بالطريقة التقليدية وعددها (٣٤) طالباً .
كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق) . استعمل الباحث الاختبار التائي ومربع كاي كوسائل إحصائية .

وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية وهي :

١. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة البلاغة لمصلحة المجموعة التجريبية .
٢. هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء لمصلحة المجموعة التجريبية . (الفراجي ٢٠٠٥ ، ص ط- ل).

- دراسات تناولت المجمعات التعليمية .

١. دراسة محمود ١٩٩٨ م .

جرت هذه الدراسة في مصر / جامعة عين شمس . وهدفت إلى معرفة اثر المجمعات التعليمية ورزم تعليمية في تعلم بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، اعتمد الباحث في بحثه المنهجين الوصفي والتجريبي ولتحقيق أهداف البحث اعد الباحث اختبارا تحصيلياً . وقد تثبت الباحث من صدقه وثباته ، بلغت عينة البحث (١٠٢) طالباً من طلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية وبطريقة عشوائية ، قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات أحدهما تجريبيتين والأخرى ضابطة درست المجموعة التجريبية الأولى بالمجمعات التعليمية والمجموعة الثانية باستخدام الرزم التعليمية إما الضابطة فقد درست بالأسلوب التقليدي . تم ضبط متغيرات التجربة في (العمر ، والتحصيل ، والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي) واستخدم الباحث وسائل إحصائية متعددة وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة الضابطة بالاختبار القبلي وهذا يدل على تجانس المجموعتين .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والثانية ويوعز هذا لاستخدام أسلوب التعلم الفردي للمجمعات التعليمية والرزم التعليمية . (محمود ١٩٩٨ ، ص ٤-١).

٢. دراسة سبهان ٢٠٠٨ م .

جرت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى معرفة اثر المجمعات التعليمية في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة القواعد ، ولتحقيق أهداف البحث اعد الباحث اختبارا تحصيلياً وقد تثبت الباحث من صدقه وثباته ، بلغت عينة البحث (٥٣) طالبة وواقع (٢٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة . درست المجموعة الأولى ٠ ياسلوب المجمعات التعليمية حيث اعد الباحث سبع مجموعات تعليمية واستعمل موضوعات القواعد للصف الثالث معهد إعداد المعلمات فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية . كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، والذكاء التحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق) توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالمجموعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

٢. إن للمجموعات فاعلية واثرا ايجابيا في تحصيل طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات والتأكيد على هذا الأسلوب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية . (سبهان ، ٢٠٠٨ ، ص ١-٣) .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

١. تحديد مجتمع البحث وعينته .
٢. تحديد المصطلحات .
٣. تحديد منهج البحث .
٤. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تعرض الباحثان في هذا الفصل المنهج والإجراءات التي تم اعتمادها في البحث من تحديد مجتمع البحث وعينته ، والأداة التي استعملت في إتمام الدراسة وكل ما يتعلق بتطبيق الأداة .

١. التصميم التجريبي

تتوقف دقة نتائج البحوث التربوية على نوع التصميم التجريبي للبحث ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث ، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لان توافر درجة كافية من الضبط أمر بالغ الأهمية (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨١) .

لذا اعتمدت الباحثتان تصميماً ذا ضبط جزئي وجدته ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المجموعات التعليمية	اختبار تحصيلي
الضابطة		

٢. مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية الفردوس للبنات في محافظة بغداد ، وبطريقة قصدية تم اختيار (٨٤) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ليمثلن عينة البحث الأساسية ، وقد تم استبعاد الطالبات الراسبات وذلك لضمان عدم تدخل عامل الخبرة الماضية في التعلم كمتغير دخيل على نتائج البحث . لذلك جاء ترتيب عدد أفراد العينة على وفق الجدول رقم (١) :

ت	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١	٨٩	٥	٨٤

٣. تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثتان قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للوالدين، الاختبار القبلي) من اجل ضمان نتائج دقيقة وعلمية، اذا بلغت قيمة كاي للفروق بين مستوى التحصيل الدراسي للاباء بين طالبات المجموعتين (١,٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما بلغت قيمة كاي للفروق في مستوى تحصيل الامهات بين طالبات المجموعتين (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، اما بالنسبة للاختبار القبلي فقد بلغت القيمة التائية (٠,٨٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤. تحديد المادة الدراسية :

حددت الباحثتان المادة الدراسية التي سيتم تدريسها لأفراد عينة البحث إثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات الآتية (الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه) من كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي .

٥. الخطط الدراسية :

تعد عملية الإعداد والتخطيط للدروس من الأمور المهمة وذات الأثر الكبير في تحقيق أكبر قدر من الأهداف التربوية المنشودة (حمدان ، ١٩٨٦ ، ص٢٧) .

فقد أعدت الباحثتان نماذج من الخطط التدريسية لكل من طريقة تدريس البلاغة بالطريقة التقليدية وطريقة تدريس البلاغة بطريقة المجموعات التعليمية وقد عرضت الخطط على مجموعة من الخبراء والتخصصيين في اللغة العربية وطرائق تدريسها* للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم في الخطط التي أعدت والأخذ بالتعديلات .

٦. إعداد المجمع التعليمي

من خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد المجمع التعليمي واستخدامه في التدريس وجدتا إن معظمها تشترك في عناصر أساسية لا بد من توافرها في أي مجمع تعليمي ، وان بنائه يقوم على قواعد وأسس التصميم التعليمي ، لذا صممت الباحثتان تصميماً تعليمياً لموضوعات البلاغة الأربعة (الطباق ، المقابلة ، التورية ، التشبيه) وحسب الخطوات الآتية :-

١. النظرة الشاملة .

٢. اللوحة الاستبائية (ملحق ١) .

٣. الأهداف السلوكية .

٤. الأنشطة .

٥. الاختبار الذاتي .

*

أ.م.د. مثني علوان الجشعي
أ.م.د. اسماء كاظم فندي
م.د. عبد الحسن عبد الامير
طرائق تدريس اللغة العربية
طرائق تدريس اللغة العربية
طرائق تدريس اللغة العربية

٧. أداة البحث

من متطلبات البحث الحالي ، إعداد اختبار تحصيلي لكونه الأداة التي تمكن الباحث في قياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة ، لذلك أعدت الباحثتان اختبارا تحصيليا يتصف بالصدق والثبات لأغراض البحث الحالي (ملحق ٢) .

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي

١. إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

أعدت الباحثتان خارطة اختبارية شملت محتوى الموضوعات الأربعة المقرر تدريسها إثناء التجربة وقد حسبت نسبة أهمية كل موضوع من الموضوعات في ضوء عدد الصفحات في حين حددت أهمية مستويات الأهداف السلوكية في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى إلى العدد الكلي للأهداف السلوكية ، وحددت الباحثتان عدد الفقرات في كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار بـ (٢٠) فقرة اختبارية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموع	عدد الفقرات الاختبارية			الأهمية النسبية	الزمن المستغرق في التدريس	الموضوعات	ت
	التطبيق ٤٠%	الفهم ٣٠%	المعرفة ٣٠%				
٤	٢	١	١	٢٢%	٤ ساعات	الطباق	١
٢	١	-	١	١٢%	٢ ساعة	المقابلة	٢
٤	٢	١	١	٢٢%	٤ ساعات	التورية	٣
١٠	٤	٣	٣	٤٤%	٨ ساعات	التشبيه	٤
٢٠ سؤال	٩	٥	٦	١٠٠%	١٨ ساعة	المجموع	

٢. صياغة فقرات الاختبار

أعدت الباحثتان فقرات الاختبار واعتمدتا عند صياغة فقرات الاختبار الموضوعي لما يمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحه اثنان إذا وضعت بشكل جيد ، وصاغت الباحثتان (٢٠) فقرة اختبارية ضمن سؤاليين الأول من نوع الاختيار من متعدد التي توصف بأنها شائعة الاستعمال والثانية إكمال الفراغات التي توصف بالموضوعية والشمولية وبواقع (١٠) فقرات لكل سؤال .

٣. صدق الاختبار

يعد الصدق من أهم الشروط التي يتطلب توافرها في أداة البحث ويكون الاختبار صادقا إذا كانت العبارات التي يحتويها مناسبة للغرض الذي وضعت من أجل القياس (ريان ، ١٩٩٣ ، ص٤١٧) وللتحقيق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم ، وقد حصلت الفقرات على نسبة ٨٠% وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

٤. العينة الاستطلاعية

طبقت الباحثتان الاختبار على عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه ، وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (٢٥) طالبة وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات الخاصة به.

٥. تحليل فقرات الاختبار

إن تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الطالبات عن كل فقرة من فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٧٤) .

أ. مستوى صعوبة الفقرة :

حسبت الباحثتان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٣٩) ، (٠,٥٧) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

الإجابات الصحيحة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار
ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها

الفقرة	العليا	الدنيا	الصعوبة	قوة التمييز
١	٢٠	٨	٠,٤٨	٠,٤٤
٢	٢١	٦	٠,٥٠	٠,٥٦
٣	٢٢	١١	٠,٣٩	٠,٤١
٤	١٩	٧	٠,٥٢	٠,٤٤
٥	١٨	٦	٠,٥٦	٠,٤٤
٦	٢٣	١٣	٠,٣٣	٠,٣٧
٧	٢١	١٠	٠,٤٣	٠,٤١
٨	١٧	٤	٠,٦١	٠,٤٨
٩	٢١	٧	٠,٤٨	٠,٥٢
١٠	٢٣	٩	٠,٤١	٠,٥٢
١١	١٩	٦	٠,٥٤	٠,٤٨
١٢	٢٠	١١	٠,٤٣	٠,٣٣
١٣	١٨	٥	٠,٥٧	٠,٤٨
١٤	١٥	٦	٠,٦١	٠,٣٣
١٥	٢٢	٨	٠,٤٤	٠,٥٢
١٦	١٧	٤	٠,٦١	٠,٤٨
١٧	٢٣	١١	٠,٣٧	٠,٤٤
١٨	١٩	٤	٠,٥٧	٠,٥٦
١٩	٢٠	٩	٠,٤٦	٠,٤١
٢٠	٢١	٩	٠,٤٤	٠,٤٤

ب. قوة تمييز الفقرة

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت إنها كانت بين (٠,٣٣) و (٠,٥٦) وهذا يعني إن فقرات الاختبار تتصف بمعاملات تمييز جيدة والجدول (٣) يوضح ذلك .

ج. فعالية البدائل الخاطئة

عند ما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض إن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبيت من إنها تؤدي الدور الموكل إليها في تثبيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة (امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص١٠١) .

وبعد إن أجرت الباحثتان العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهر لديها إن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	فعالية البديل الخاطيء الأول	فعالية البديل الثاني	فعالية البديل الثالث
١	١٦-	٢٦-	٤-
٢	٣٤-	١٦-	١٠-
٣	٢٣-	١٦-	١-
٤	٢-	١٣-	١١-
٥	١٦-	٢٦-	٤-
٦	٣٠-	١٦-	١٠-
٧	١٣-	٢-	٢-
٨	٤-	٣-	١٠-
٩	١٣-	٢-	٣-
١٠	١٦-	١٠-	

٦. ثبات الاختبار

ويقصد به إن يعطي الاختبار نتائج مشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها ، ولحساب الثبات استخدمت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية إذ تم تقسيم الاختبار إلى جزأين يكون الأول من الفقرات الفردية والثاني من الفقرات الزوجية للاختبار ، وتم حساب معامل بيرسون بين نصفي المقياس

فكانت قيمته (٠,٨٠) وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان – براون أصبح معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد .

٧. إجراءات تطبيق التجربة

اتبعت الباحثتان في إثراء التجربة الآتي :

١. باشرت الباحثتان بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم ٢٠٠٩/٢/١٨ أربعة دروس أسبوعيا لكل مجموعة درسان واستمر التدريس لمدة شهرين وانتهيا ٢٠٠٩/٤/١٨ .
٢. وضحتا لطالبات المجموعة التجريبية خطوات المجمع التعليمي ولطالبات الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس الموضوعات نفسها .
٣. طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي البعدي ٢٠٠٩/٤/١٨ بفقراته التي بلغت (٢٠) فقرة اختبارية .

٨. الوسائل الإحصائية

١. معامل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين
٢. اختبار كاي لاجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيري المستوى التعليمي للاباء والامهات
٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار
٤. معامل سبيرمان – براون لتصحيح ثبات الاختبار
٥. معادلة السهولة لحساب سهولة كل من فقرات الاختبار التحصيلي
٦. معادلة السهولة والصعوبة
٧. معادلة التمييز
٨. معادلة البدائل الخاطئة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثتان في هذا الفصل النتائج التي توصلتا إليها على وفق هدف البحث .

عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن باستعمال طريقة المجمعات التعليمية ومتوسط الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية " .

استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة المجموعات التعليمية (٣٤,٤٧٢) والتباين (٩,٤٤٩) في حين بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة (٢٩,٢٩٤) والتباين (٣٨,١٤٢) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين يلاحظ الجدول (٥) :

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي

البحث في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٢,٢٣١	٤,١٥٧	٨٢	٩,٤٤٩	٣٤,٤٧٢	٤٢	التجريبية
				٣٨,١٤٢	٢٩,٢٩٤	٤٢	الضابطة

يلاحظ من الجدول (٥) إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٢) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة المجموعات التعليمية .

تفسير النتائج

تعزى الباحثتان تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة للأسباب الآتية :-

١. تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها ليشكل أهداف سلوكية محددة وواضحة وإطلاع الطالبات عليها قبل البدء بعملية التعلم لتوضيح الغاية من التعلم وزاد من وعي الطالبات نحو المطلوب والفكرة الأساسية للمجموع .
٢. إتاحة الفرصة للمتعلمة للدراسة بالسرعة التي تناسبها في التعلم وإعطائها الحرية للسير في تعلمها وحسب سرعتها وقدرتها وتقييمها الذاتي ومباشرتها لتعلمها بنفسها دون قيد أو توتر .
٣. تنظيم المادة التعليمية وتقسيمها على أجزاء وفق خطوات متتالية وبلغة سهلة كان لها الأثر في فهم المادة الدراسية واستيعابها ، قد يكون له أثر في زيادة دافعية الطالبات ورفع مستواهن التحصيلي .
٤. كثرة الاختبارات والتعزيز الفوري الذي يوفره المجمع التعليمي من خلال معرفة الإجابات الصحيحة عن أسئلة التقييم الذاتي يكون بمثابة تحقيق الأجوبة الصحيحة والثواب عليها قد يزيد من دافعية المتعلمات نحو التعلم الذاتي بدوره يزيد من التحصيل لديهن وقد يساعد على تشكيل السلوك المرغوب لديها .

التوصيات

توصي الباحثان في ضوء نتائج البحث الحالي بالاتي :-

1. التأكيد على أهمية المجمعات التعليمية كأسلوب حديث في تدريس البلاغة .
2. اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على تقنيات التعلم الفردي وكيفية العناية بالمتعلم كمحور العملية التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في التدريس في إثناء عقد الدورات التدريبية .
3. زيادة اهتمام وزارة التربية بمادة البلاغة التي تعد مادة أساسية كبقية فروع اللغة العربية ، وتوجيه المشرفين إلى إعطاء المادة أهمية خاصة غن طريق التوجيه والتطبيق العملي .
4. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الأساليب والطرائق الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة لا سيما البلاغة .

المقترحات

تقترح الباحثان الآتي :-

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول اثر المجمعات التعليمية في تحصيل الطلبة في فروع اللغة العربية الأخرى.
2. إجراء دراسة ماثلة للدراسة الحالية تتناول اثر أنواع أخرى من تقنيات التعلم الفردي في تحصيل طالبات للصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .
3. إجراء دراسة ماثلة للدراسة الحالية تتناول اثر المجمعات التعليمية في تحصيل الطلبة في مواد دراسية أخرى .

المصادر

١. أبو السمير ، سهيلة " المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس " مجلة رسالة المعلم الأردنية ، المجلد السادس والعشرين ، الأردن ، ١٩٨٥ .
٢. الالوسي ، صائب وطلال الزغبى " التدريس الإبداعي " دار المنهل للكتاب ، ط١ ، ٢٠٠٢ م .
٣. امطانيوس وميخائيل " القياس والتقويم في التربية الحديثة " منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ .
٤. البدوي ، احمد زكي " التعلم الذاتي " مكتب العمل العربي ، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٨٣ .
٥. البستاني ، كرم " المنجد في اللغة العربية " دار النشر ، بيروت ، ط٣٨١ ، ٢٠٠٢ م .
٦. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام " التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية " دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، ١٩٩٨ .
٧. الجلاذ ، ماجد " اثر التعليم المبرمج في تحصيل الطلبة في مادة التربية الأساسية في الأردن " كلية التربية ، الأردن ، العدد ٤ .
٨. الجندي ، أنور " العظمى لغة القرآن " الموسوعة الإسلامية الدينية ، بيروت ، ط١ .
٩. الحسين ، رغد زكي " خطة توظيف الحاسب الآلي في مناهج التعليم العالي " الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، عدد ٣٩ ، ٢٠٠٤ م .
١٠. حمدان ، محمد زياد " تحضير الدروس اليومية وتنفيذه وخططه المتنوعة في التعليم والتدريس " دار التربية الحديثة ، الأردن ، ١٩٨٦ .
١١. الحيلة ، محمد محمود " التصميم التعليمي نظرية وممارسة " دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩٩ .
١٢. الخليلى ، خليل يوسف " التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي " وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧ .
١٣. الخولي ، أمين " مشكلات حياتنا اللغوية " الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، موجود على الموقع الإلكتروني // <http://www.isesco.abyma/awieth7.htm>
١٤. الرماني وآخرون " ثلاث رسائل في إعجاز القرآن وفي الدراسات القرآنية والنقد الأدبي " حققها وعلق عليها محمد خلف ومحمد زغلول ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، ١٩٦٨ .
١٥. ريان ، فكري حسن " التدريس " دار المعلم للملايين ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٣ .
١٦. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون " الاختبارات والمقاييس المقننة " دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل ، ١٩٨١ .

١٧. سبهان ، إياد " اثر المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس " مجلة رسالة المعلم الأردنية ، المجلد السادس والعشرون ، الأردن ، ١٩٨٥ .
١٨. سكران ، محمد " أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية " دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ .
١٩. سمك ، صالح محمد " فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية " المطبعة الفنية ، مصر ، ١٩٦٩ .
٢٠. الشبلي ، إبراهيم مهدي " التعليم الفعال والتعلم الفعال " دار الأمل للطباعة والنشر ، اربد ، الأردن ، ٢٠٠٠ م.
٢١. العاني ، إحسان عدنان " اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة " الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٤ .
٢٢. عبد المعطي ، يوسف وآخرون " الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية للصف الثاني والثالث والرابع معاهد إعداد المعلمين " ط١ ، ١٩٦٧ .
٢٣. عون ، فاضل ناھي عبد " بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي " جامعة بغداد كلية تربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٨ .
٢٤. فان دالين ، ديويولديب ترجمة محمد نبيل وآخرون " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
٢٥. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم الهلالي " المنهاج التعليمي والتوجيه الأيدلوجي " دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٦ .
٢٦. الفراجي ، عبد المهيمن " اثر منهج الوحدات في تدريس البلاغة باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٥ م .
٢٧. القرشي ، محمد علوان " اثر شرح المدرس المعرفة النظرية بين تجارب العرض وإثنائها في تنمية الاتجاهات العلمية والتحصيل لطلاب المرحلة الرابعة في مادة الفيزياء " جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٤ .
٢٨. القمش ، مصطفى وآخرون " القياس والتقويم في التربية الخاصة " دار الفكر للنشر ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠١ .
٢٩. محمود ، علي عامر " اثر استخدام كل من المجمعات التعليمية والرمز التعليمية في تعلم بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الأول من المرحلة الثانوية " جامعة عين شمس ، مجلة دراسات في المناهج ، عدد ٣١ ، ١٩٩٨ .

٣٠. مدكور ، علي احمد " تدريس فنون اللغة العربية " دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
٣١. مرعي ، توفيق وآخرون " طرائق التدريس العامة " منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، ١٩٩٣ .
٣٢. مرعي ، توفيق وآخرون " تفريد التعليم " دار الفكر للنشر ، عمان ، ط١ ، ١٩٩٨ .
٣٣. مرعي ، توفيق وآخرون " طرائق التدريس العامة " دار المسيرة للنشر ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
٣٤. مصطفى ، عبد السميع محمد " تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٣٥. مطلوب احمد " فصول في التربية " منشورات المجمع العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٣ م .
٣٦. المطوع ، علي بن صالح " التعلم الذاتي ، تعريفه ، أنواعه ، تصميمه " ٢٠٠٣ م .
٣٧. نبيل ، علي " اللغة العربية والحاسوب " ٢٠٠٥ ، موجود على الموقع الالكتروني [http://www.facutynean.acasyrachhid, research//](http://www.facutynean.acasyrachhid,research//)
٣٨. نشوان ، يعقوب حسين " اثر استخدام التعلم الذاتي بالاستقصاء الموجه على تحصيل المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض " رسالة الخليج العربي ، العدد ٦ ، ١٩٩٨ .
٣٩. الهاشمي ، حمد " جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان " دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٢ .

ملحق (١)

اللوحة الاستبائية

عزيزي الطالب

يتوقع منك بعد دراسة هذا المجمع بلوغ النتائج التعليمية الواردة في بداية هذا المجمع

اقرأ هذه الأهداف لطفاً

لديك أنشطة متعددة اختر منها ما يناسبك

شاهد الرسوم التخطيطية

شاهد فيلماً على قرص CD

اقرأ المادة التعليمية مكتوبة

اجب عن الأسئلة (الاختبار البعدي)

بعد الإجابة

وازن إجابتك مع الأجوبة النموذجية

هل حصلت على ٧٥% لا

نعم

ركز في دراستك
واعد المجمع التعليمي

أحسننت لقد
انتقلت إلى
دراسة مجمع
تعليمي ثاني

ملحق (٢)

الاختبار التحصيلي

س ١ :- ضعي دائرة حول الحرف الذي سيق الإجابة الصحيحة :

١) قال تعالى ﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تبصرون ﴾ سورة البقرة / ١٥٤ .
الأسلوب البلاغي الوارد

أ- المقابلة . ب - الطباق . ج - التورية . د- السجع .

٢) قال تعالى ﴿ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾ الأعراف / ١٥٧ .
وردت في النص مقابلة نوعها :

أ- التقابل في اثنين . ب- التقابل في خمس . ج - التقابل في أربع . د- التقابل في ثلاث .

٣) قال تعالى ﴿ وانه هو اضحك وأبكى وانه هو أمات وأبكى ﴾

الأسلوب البلاغي الوارد في الآية الكريمة السابقة

أ- سجع . ب- طباق سلب . ج - مقابلة . د- طباق إيجاب .

٤) تعرف التورية بانها :

أ- كلمة لها معنيان . ب- كلمة واحداً منفية .

ج - كلمتان لها معنى واحد . د- كلمتان متضادتان بالمعنى .

٥) من أمثلة الطباق :

أ- قال تعالى ﴿ وتحسبهم ايقاظاً وهم رقود ﴾ .

ب- قال تعالى ﴿ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾

ج - قال تعالى ﴿ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء ﴾

د- قال تعالى ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾

٥) قال الشاعر : أقول وقد شدو إلى الحرب غارة
دعوتي فاني أكل الخبز بالجبن

الأسلوب البلاغي الوارد في البيت هو

أ - الجناس . ب- السجع . ج - التورية . د- المقابلة .

٦) من أمثلة الطباق الإيجاب :

أ- لا يخذ الإنسان بماله دائماً بفعله .

ب- إن الإنسان خالد بماله وفعله .

ج - إن الإنسان فاني بماله خالد بفعله . د- إن الإنسان فاني بماله وأفعاله .

- (٧) للتورية معنيان احدهما قريب مقصود والأخر بعيد غير مقصود ويسميان :
- أ- إيجاب وسلب . ب- مرسل ومسجوع . ج- تام وغير تام . د- موري عنه وموري به .
- (٨) وما الموت إلا سارق دق شخصه
 نوع التشبيه الوارد في البيت الشعري
- أ- مجمل . ب- مفرد . ج- تمثيلي . د- مؤكد .
- (٩) قال الرسول (ص) " المؤمن كالمحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تطعم إلا طيباً " وجه الشبه
- أ- المؤمن . ب- النحلة . ج- لا تطعم طيباً . د- غير موجود .
- (١٠) من العبارات التي تعد مثالا للتشبيه التمثيلي :
- أ- أنا كالماء إن رضيت صفاءً
 ب- فاقضو مأربكم عجلاً إنمنا
 ج - وليل كموج البحر أرضى سدولي
 د- أعوام إقباله كالיום في قصر
- س٢ / أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :
- (١) أنا أحب المتواضع وابغض المتكبر .
 في القول طباق نوع _____
- (٢) قال البلغاء (كدر الجماعة خير من صفو الفرقة)
 نوع المقابلة الواردة في النص هي _____
- (٣) أحب الصدق ولا أحب الكذب .
 في القول طباق نوعه _____
- (٤) قال الشاعر : العيش نومٌ والميتة يقظة
 في البيت تشبيه نوعه _____
- (٥) قال الشاعر : أنت كالشمس في الضياء زان جا
 وجه الشبه الوارد في النص هو _____
- (٦) قال تعالى ﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾ .
 تمثلت التورية في لفظة _____
- (٧) القلوب كالطير في الألفة إذا أنست
 في القول تشبيه نوعه _____

٨) كانوا على حذر من اعداءهم فشهرت سيوفهم فلن تسترها الجفون

تمثلت التورية في لفظ الجفون معناها البعيد هو _____

٩) مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس فيحرق نفسه

اداة التشبيه الواردة في القول هي _____

١٠) قال الشاعر : يلزم الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

في البيت السابق تشبيه نوعه _____